السلطة الوطنية الفلسطينية

مكتب رئيس مجلس الوزراء

خلال ترأسه للاجتماع الثامن للمجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية الفلسطينية فياض يؤكد على أهمية العمل الإحصائي في فلسطين ويدعو الجهاز المركزي للإحصاء إلى استمرار اعتماد سياسية التواصل والانفتاح.

ترأس رئيس الوزراء د. سلام فياض صباح اليوم الخميس الموافق 2008/10/30 الاجتماع الثامن للمجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية الفلسطينية، وذلك في مقر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في مدينة رام الله.

وأثنى فياض خلال اجتماعه على عمل الجهاز المركزي للإحصاء مثمناً دوره في النهوض بالعمل الإحصائي في فلسطين رغم الظروف الاستثنائية التي يعيشها الشعب الفلسطيني من احتلال وانقسام. وأكد فياض على أهمية عمل النظام الإحصائي في فلسطين وقال " الأرقام الإحصائية هي المرآة على المستوى المحلي إذ أن لها دور كبير في تشكيل الرأي العام والوعي عند الفلسطينيين، لذا يجب ضمان استمرار عمل المنظومة الإحصائية بنزاهة وشفافية والعمل على تدفق معلوماتها إلى الشعب الفلسطيني". ودعا فياض إلى اتباع وسائل وطرق جديدة لتعزيز استخدام المعلومات الإحصائية وتفعيل اعتماد المؤسسات الفلسطينية عليها لما لها من أهمية في عملية التخطيط وصنع القرار.

واستعرض د. لؤي شبانه رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وأعضاء المجلس الاستشاري جدول أعمال المجلس مؤكدين على أهمية تطوير استراتيجية وطنية للإحصاءات الرسمية، لبناء نظام إحصائي فعال في إنتاج بيانات إحصائية ذات جودة عالية لتلبية الحاجات الحالية والمستقبلية للمستخدمين على المستويين المحلي والدولي.

هذا واستمع رئيس الوزراء إلى إنجازات العمل الإحصائي في فلسطين، وخطة الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2009 كما ونوه أعضاء المجلس إلى الآثار السلبية المترتبة عن إغلاق مكتب جهاز الإحصاء المركزي في قطاع غزة منذ نيسان الماضي وما له من تبعات على عدم اكتمال العمل في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2007 في القطاع، وحرمان أبناء القطاع من فرص عمل يوفرها عمل الجهاز. من جهته دعا رئيس الوزراء

الجهاز إلى اعتماد سياسة التواصل والانفتاح مع الشعب الفلسطيني وتجنب حجب أية معلومات أو تـسييس العمل الإحصائي، بل على العكس ضرورة استخدام المعلومات المتاحة للمساعدة في تشكيل حس وطني صحيح حول وحدة الوطن.

هـذا وناقش المجلس عدداً من القضايا الهامة، وإطّلع على الاستراتيجية الوطنية للإحصاء، وخطـة الجهـاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2009، كما أثنى المجلس على إنجازات الجهـاز في عام 2007 والنصف الأول من العام 2008، مؤكداً دعمه الكامل للجهاز في بناء منظومة إحصائية متكاملة وشفافة وفقاً لاحتياجات المستخدمين.

وشكل المجلس لجنة لدراسة المسميات المستخدمة في العمل الإحصائي، وكلف الجهاز للتعاقد مع جهة استشارية لتقييم الأجسام المساندة للنظام الإحصائي.